

شرح ألفية ابن مالك)٠١(-[النكرة والمعرفة)٢(:٠٦_٣٦]

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد في قولك مررت بذى علم ذى هنا هل هو نكرة او معرفة؟ معرفة نكرة لماذا نكرة؟ نعم احسنت. هو نكرة ونكرة. لان - [00:00:00](#)

وقع موقع ما يقبل ال. وقع موقع ماذا؟ صاحي. صاحب. وصاحب يقبل. احسنت. بارك الله فيكم. طيب. عباس اه نكرة او معرفة. معرفة. طيب هو يقبل تقول العباس هذه ليست معرفة احسنت هي للمح الاصل ليست المعرفة - [00:00:30](#)

احسنت بارك الله فيكم. فهي لا تؤثر فيه تعريفا. بارك الله فيكم. اه قول الشاعر اعوذ برب العرش من فئة بغت علي شمالي عوض الله ناصر. هذا البيت ضرورة. ما وجه ذلك؟ ما الضوء - [00:01:00](#)

احسنت احسنت وقوع الضمير المتصل بعد الا وذلك غير جائزة في الاختيار احسنت ما الضمير المشترك بين محل الرفع والنصب والجر؟ نعم. نعم احسنت. ما مثال اهل القرآن؟ كلها؟ نريد مثالا من القرآن - [00:01:20](#)

فيما مثل في محل رفع وفي محل نصب وفي محل جر. ان قطعنا سادتنا. انا في محل نصب. اطعنا في محل رفع. سادتنا في محل جر احسنت. احسنت بارك الله فيك. بارك الله - [00:01:50](#)

كثيرة في القرآن ربنا اننا امننا ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا نافي محلي جر. لا تؤاخذنا ما في محل نصب. ان نسينا ما في محل رافع. او اخطأنا ما في - [00:02:10](#)

وقد قال بعضهم ان ابن مالك تعمد في قوله كعرف بنا فانا لنا المنح قال بعضهم انه تعمد ان يقدم ضمير الجر تعمد ان يقدم ضمير الجر ثالث بنا ثم ضمير النصب فان - [00:02:30](#)

ثم ضمير الرفع ليشير الى قوله تعالى ربنا اننا سمعنا لانه على هذا الترتيب ربنا انا هنا في محل جر اننا ما في محل نصب سمعنا ما في محل رفع نعم تفضل شيخ - [00:02:50](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالديه ولمشايقه وللسامعين وللمسلمين اجمعين. قال علام ابن مالك رحمه الله ومن ضمير الرفع ما - [00:03:10](#)

ايستتروا فافعل اوافق ترتبط اذ تشكروا وذو ارتفاعا وانفصال اناه وانت والفروع لا تشتبه ودمت صعب في انفصال جعل اياي والتفريع ليس مشكلا وفي اختيار لا يجيء المنفصل. اذا تأتى ان يجيء المتصل - [00:03:30](#)

افصل اوي افصلها اسالني وما اشبهه في كنته الخلف انتمى. كذاك خلتنيه واتصالا. اختار غيري اختار الانفصال بارك الله فيك. احسنت. لا يزال ابن مالك يفصل في احكام الضمائر ومسائلها. وضبطها مهم. لكثرة - [00:03:50](#)

في الضمائر في الكلام بل لا تخلو صفحة من صفحات القرآن من ضمائر. الضمير من حيث ظهوره في الكلام وعدم ظهوره بارز ومستتر. فالبارز ما له صورة في اللفظ. مثل تاء قمت. وقد تقدم كلام عن ضمير - [00:04:10](#)

النوع الثاني المستتر. وهو ما لا صورة له في اللفظ. وهو قسمان. واجب الاستتار وهو مثل فاعل قم مثلا. مثل فاعل قم. هنا هو واجب الستار والمراد بواجب الاستتار ما لا يحل محله اسم ظاهر ولا ضمير منفصل - [00:04:30](#)

يرتفع بالعامل مثلكم فاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره انت لا يحل محله اسم ظاهر يعني لا يقال قم زيد على ان زيد هو الفاعل. وايضا لا يحل محله ضمير منفصل يرتفع بالعامل. قم - [00:05:00](#)

لا يقال قم انت على ان انت فاعل. بل هو توكيل للضمير المستتر. مثلا اسكن انت وزوجك الجنة انت هنا ليس فاعل اسكن. بل هو

توكيد من ضمير مستتر. والثاني جائز الاستتار - 00:05:20

مثل فائق قام. في قولك زيد قام. فالستار هنا جائز لانه يجوز ان تقول زيد قام ابوه مثلا. قال رحمه الله من ضمير الرفع ما يستتر فافعل واثق نغبت ان تشكر هنا - 00:05:40

هذه مواضع الاستتار الواجب. ومن ضمير الرفع ما يستتر فافعل فعل الامر المسند لواحد الضمير فيه واجب الاستتار فاعلم انه لا اله الا الله فاعله ضمير مستتر وجوبا. اوافق الفعل المضارع - 00:06:00

الذي اوله همزة المتكلم كذلك هو من مواضع وجوب الاستتار. فيه ضمير مستتر وجوبا واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون. اعلم فاعله ضمير مستتر وجوبا. كذلك انه من مواضع وجوب الستار الفعل المضارع الذي اوله حرف النون. ترتبط - 00:06:20

نعلم ما توسوس به نفسه. هنا الستار واجب. اذ تشكر او اذ تشكر فكله صحيح ربط تشكر ببناء المفعول وتشكر ببناء الفاعل والمقصود هو الفعل المضارع الذي اوله تاء لخطاب واحد - 00:06:50

الذي اوله التاء لخطاب واحد. هل تعلم له سم يا؟ تعلم فيه ضمير مستتر هذا ما ذكره المصنف من المواضع التي يجب فيها ستار الضمير. افعل فعل الامر بالمسند واحد ووافق - 00:07:10

الفيلم المضارع الذي اوله همزة المتكلم. ترتبط الفعل المضارع الذي اوله النون. اذ تشكر الفعل المضارع الذي اوله التاء بخطاب واحد اه اذا اردت المواضع الاربعة التي يجب فيها الاستتار من الفعل - 00:07:30

اكرم على ترتيب ابن مالك على ترتيب ابن مالك نفسه ماذا تقول كريم هذا الاول نعم اكرم نعم نكرم نكرم احسنت ببناء الفاعل واذا بيته المفعول قلت تكرم. تكرم. نعم احسنتم. وثمة مواضع اخرى يجب فيها استتار الضمير - 00:07:50

ستأتي في مواضع متفرقة من الالفية وعله يحسن ان ان تعرف عليها هنا من باب ضم النظير الى نظيره. ذكر السيوطي تسعة منها في الفيته الفريدة في النحو. وهي الفية لخص فيها ما في الفية - 00:08:20

ابن مالك في ست مئة بيت وزادها اربع مئة بيت فيها قواعد ومسائل مهمة زادها فيها وستر مرفوع بامر حتم. ودون يا مضارع واسميها وفعل الاستثناء والتعجب وافعل التفضيل فاحفظ توصي بي. وستر مرفوع - 00:08:40

بامر حتم بامر حتم يقصد تفعل هذا الذي ذكره ابن مالك تفعل قال ودون يا مضارع يعني مضارع الذي حرف المضارعة فيه غير الياء. يقصد الهمزة والنون والتاء. وهي التاء التي تكون لخطاب واحد - 00:09:10

وهذا الذي قال فيه ابن مالك وافق ترتبط اذ تذكر قال واسميها يقصد اسم فعل الامر واسم فعل بفعل الامر الضمير الضمير فيه مستتر وجوبا مثلا نزال الضمير فيه مستتر - 00:09:30

وجوبا صح؟ الضمير مستتر وجوبا. عليك بمعنى الزم. الضمير مستتر موجود. مثلا عليكم انفسكم. عليكم الضمير فيه مستتر وجوبا. والسادس هو اسمه الفعل المضارع. مثلا اوف واوه الضمير هنا مستتر وجوبا. فلا تقل لهما اف. الضمير فيهم وستر وجوبا لان معناه

اتضجر. اي انا - 00:09:50

قال وفعل الاستثناء والتعجب ايضا من مواد من مواضع وجوب الاستتار في الاستثناء تقول مثلا ما خلا زيدان وما عدا عمرا ولا يكون بكرا. فاعل هذه الافعال التي هي استثناء - 00:10:20

واجب الاستتار قالوا فعل الاستثناء والتعجب يعني مع فعل التعجب يجب الاستتار. ما احسن زيدا فاعل واحسن واجب الاستتار. فما اصبره على النار فاعل في التعجب ضمير مستطير وجوبا وفاعل الاستثناء والتعجب وافعال التفضيل. مثلا زيد افضل من عمرو. في

افعل ضمير واجب بالستارة - 00:10:40

وقد يبرز في مسألة مستثناة تسمى مسألة الكحل سيذكرها ابن مالك في موضع متأخر ان شاء الله. احسنت احسنت. بارك الله فيكم. هذا هذه ملاحظة طيبة. ذكر سيوطي تسعة ليس فيها المصدر النائية عن فعله. وقال وماذا قال؟ قال والستر مرفوع بامر حكم ودون

يا مضارع - 00:11:10

فيهما وفي الاستثناء والتعجب وافعال التفضيل فاحفظ نصبي. فاته ان يذكر المصدر النائب عن فعله. مثلا كان احسانا الى والديك.

هذا مصدر نائب عن الفعل احسن وفاعله مستتر وجوبا. فمرىي الرقاب - [00:11:40](#)

بمعنى اضرب والفاعل مستثمر وجوبا. لذلك لو انه قال بدل فاحفظ تصيبي. لو انه قال حفظا تصيبي حفظا هذا مصدر نائب عن احفظ لكان قد آتى بالموضع العاشر ويقابل واياك يا شيخنا يقابل واجبا الستار - [00:12:00](#)

جائز الاستتار وهو الذي يحل محله الاسم الظاهر او الضمير المنفصل. مثلا زيد قام يجوز ان حل محلها الاسم الظاهر. فتقول زيد قام ابوه. او الضمير منفصل زيد ما قام الا هو - [00:12:20](#)

ما قام الا هو فهذا جائز للاستتار. وكذلك كل مرفوع بفعل الغائب. او بفعل الغائبة. زيد يقوم هند تقوم وكذلك ما كان في معنى الفعل مثلا زيد قائم او زيد مكرم - [00:12:40](#)

هنا جائز للاستتار. لانه يجوز ان تقول زيد القائم ابوه او المكرم اخوه. وكذلك اسم الفعل الماضي. سبق في صواب وجوب الاستتار اسمه فعل الامر واسم واسم الفعل المضارع. اما اسم فعل الماضي فانه من مواضع جواز الاستتار - [00:13:00](#)

مثلا تقول مثلا تقول زيد هيهات اي بعدا فاعل الهيئات جائز للاستتار لانه قد يذكر هيهات مثلا فهيئات العقيق اهله ذكر طيب قوله تعالى وافوض امري الى الله في قوله تعالى وافوض امري الى الله هنا فاعل - [00:13:20](#)

هل هو واجب الاستتار او جائزه؟ واجب الستار. احسنت. ممدوء بهمزة متكلم احسنت احسنت. طيب وترزق من تشاء بغير حساب. ترزق تشاء. ما الفاعل هنا؟ واجب الاستتارة او جائزة بغيتهم كذلك واجب كذلك لماذا؟ لانهم احسنت ممدوء بالتاء التي نعم احسنت -

[00:13:50](#)

واحد احسنت. طيب زيد اكرم. فاعل هنا واجب الاستتار او جائز الاستتار نعم؟ جائزة. او جائز؟ نعم هذا طيب هذان قولان نريد العلة التي ترجح احد القولين يجوز ان يحل محله الاسم الظاهر اقيم ابوه احسنت احسنت اذا هو جائز الاستتار - [00:14:20](#)

طيب زيد مسافر. الضمير هنا واجب الاستدارة وجائزه؟ جائز. طبعاً مسافر هذا اسم فاعل واسم الفاعل يعمل عمل فعله فهو يرفع آ فاعل يرفع فاعله وسيأتي هذا سيأتي تفصيله ان شاء الله لكن هنا الضمير - [00:14:50](#)

واجب الاستفتاء وجائز الاستتار؟ جائز. جائز الاستتار. احسنت. مثلا وقالت عجوز عقيم. وقالت عجوز عقيم الضمير هنا واجب الستار وجائز الاستتار. جائز. جائز للاستتار؟ نعم. احسنت كنا اخذنا ان كل مرفوع بفعل الغائبة يكون ضميره جائزة للاستتار. نعم ثم قال -

[00:15:10](#)

منذ ارتفاع وانفصال انه وانت والفروع لا تشتهه ذو انتصاب في انفصال جوع لا اياي والتفريع ليس مشكلة. سبق ان الضمير قسمة بارز ومستتر. متقدم الكلام في المستتر. والبارز قسما ايضا. متصل ومنفصل وسبق الكلام في المتصل. ما الذي بقي - [00:15:40](#)

بقي المنفصل. وهو الذي تكلم عنه الناظم في هذين البيتين. وتقدم ان المنفصل هو ما يبتدأ به الكلام ويقع بعد ان تقول مثلا انا قائم انا قائم. هذا ضمير منفصل ابتداء به الكلام. ما قام الا انا - [00:16:00](#)

ضمير منفصل وقع بعد الا والضمير المنفصل بحسب مواقع الاعراب يكون مرفوعا ويكون منصوبة ان يكون في محل رفع الضمير

الامنيات احسن يعبر يكون في محل. ضمير منفصل بحسب مواقع الاعراب - [00:16:20](#)

يكون في محل رفع ويكون في محل نصب. ولا يكون في محل جر. الاصل انه لا يكون في محل جر. فهو اما في محل رفع وفي محل نصب. اه بينما يكون في محل رفع في البيت الاول. وما يكون في محل نصب في البيت الاخر. وكل - [00:16:40](#)

كل واحد منهما اثنا عشر ضميرا. اثنان متكلم وخمسة بالمخاطب وخمسة للغائب. قال وذرتفاع وانفصال اعلن انا هو وانت والفروع ذات بهم. وذو ارتفاع وانفصال الضمائر المنفصلة التي تكون في محل رفع. انا للمتكبر - [00:17:00](#)

هو الغائب وانت للمخاطب. هذه الثلاثة هي الاصول. والفروع لا تشتهه. الفروع واضحة لا تشتهه عليك وتفصيل ما اجمله ان الضمائر المنفصلة التي تكون في محل رفع اثنا عشر ضميرا. اثنان متكلم انا المتكلم وحده ونحن - [00:17:20](#)

المتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه. وخمسة للمخاطب انت للمفرد المذكر انت المؤنثة انت ما بالمتنى المذكر والمؤنث. انتم لجماعة الذكور انتن بجماعة الاناث وخمسة للغائب هو للمفرد هي للمؤنثة هما للمثنى المذكر والمؤنث هم - [00:17:40](#)

لجمع الذكور هن لجمع الاناث. ثم قال وذو انتصاب في انفصال جعل اياه والتفريع ليس مشكلة. وذو انتصاب في انفصال جعل اياي.

ايائي هذا مثال الضمير المنفصل الذي في محل نصب - 00:18:10

والتفريع ليس مشكلة. التفريع واضح لا يشتبه عليك. وتفصيل ما اجمله هنا ان الضمائر المنفصلة التي تكون هو في محل نصب. اثنا

عشر ضميرا كذلك. اثنان للمتكلم. هما ايايائي للمتكلم وحده - 00:18:30

كان اي متكلم ومعه غيره او المعظم نفسه. ثم خمسة من مخاطب. اياك بالمفرد المذكر. اياك المؤنثة اياك ما للمثنى المذكر والمؤنث.

اياكم لجمع الذكور اياكن لجمع الاناث. وخمسة كذلك - 00:18:50

الغائب اياه المفرد اياها المفردة اياهما للمثنى المذكر والمؤنث اياهم لجمع الذكور ياهن لجمع الاناث. ومذهب سيبويه ان الضمير

هوائية وان اللواحق حروف تكلم او خطاب او غيبة. وهو مختار بن هشام في اوضح المسالك - 00:19:10

ثم قال وفي اختيار لا يجيء المنفصل اذا تأتى ان يجيء المتصل. القاعدة ان متى تأتى اللاتيان بالضمير متصلا؟ لم يعدد الى انفصاله.

كما قال ابن هشام في القطر لا فصل مع امكان الوصل. وسبب ذلك ان الغرض من وضع الضمير لاختصار. والمتصل اشد اختصارا من -

00:19:40

منفصل فلا يعدل عن المتصل. تقول مثلاً قمت ولا تقول قام انا تقول اكرمتك ما اكرم انا اياك بامكاني المتصل لكن ثمة مواضع يتعين

فيها انفصال الضمير. منها ان يتقدم الضمير على عامله اذا تقدم الضمير على عامله تعين انفصاله. اياك نعبد واياك نستعين -

00:20:10

ومنها ان يلي الا وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. فهنا يتعين انفصال لانه سبق انا متصل لا يلي الا اختيارا ابدا. الثالث ان يفصل بين

الضمير بمعمول اخر يخرجون الرسول واياكم. فصل هنا بين الضمير وبين عامله يخرجون - 00:20:40

بمعمول اخر الرسول. وكذلك مواضع الانفصال ضرورة الشعر. وهذا مفهوم وفي اختيار مفهومه انه عند الاضطرار يأتي الضمير منفصلا

مع امكان اتصاله في ضرورة الشعر ومنه قول الشاعر بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت اياهم الارض في دهر الدهارير - 00:21:10

بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت. اياهم الارض في دهر الدهارير. كان الاصل ان يقول ماذا ضمنتهم احسنت. ومنه قول الآخر وما

اصاحب من قوم فاذاكرهم ان لا يزيدهم حبا اليهم. وما اصاحب من قوم فاذاكرهم الا يزيدهم حبا اليهم - 00:21:40

كان الاصل ان يقول الا يزيديهم نعم احسنتم الا يزيديهم نعم. نعم الا يزيديهم حبا اليه. هذه من اشهر المواضع التي يتعين فيها اللاتيان

بالضمير المنفصل واثار بعد ذلك الى مواضع يجوز ان يؤتى فيها بالضمير منفصلا مع جواز ان يؤتى فيها بالضمير المتصلة -

00:22:10

لكن لم يتسع الوقف لقراءتها. فنبدأ بها المجلس القادم ان شاء الله. بارك الله فيكم. جزاكم الله خيرا. سبحانه اللهم وبحمدك. اشهد ان

لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:22:40